



2025- 2026

## 1. ديباجة وأرضية المشروع (السياق العام)

تأتي هذه المبادرة العلمية المشتركة بين المدرسة العليا للأساتذة والمجلس العلمي المحلي بتمارة – الصخيرات في غمرة احتفاء الأمة الإسلامية بمرور خمسة عشر قرناً على ميلاد المصطفى ﷺ. وتستمد هذه الأرضية شرعيتها الأكاديمية من مضامين الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المجلس العلمي الأعلى (15 شتنبر 2025)، والتي أكدت على ضرورة تفعيل أنشطة علمية وتربوية رصينة للتعريف بالسيرة النبوية وترسيخ قيمها في وعي الأجيال الصاعدة.

إن الحاجة ملحة اليوم لإعادة قراءة المرجعية النبوية ليس فقط كحدث تاريخي، بل كنموذج إرشادي (Paradigm) قادر على إمداد المنظومة التعليمية المغربية بمقومات الإصلاح، وتعزيز التربية على التوحيد ومكارم الأخلاق، وبناء الإنسان المتحرر من الأنانية. يهدف هذا المؤلف إلى جسر الهوة بين الدراسات التأصيلية الشرعية وبين الممارسات التربوية والسياسات العمومية التعليمية.

## 2. أهداف الاستكتاب

يسعى هذا المؤلف الجماعي إلى تحقيق الغايات التالية:

تفعيل التوجهات الملكية: عبر تقديم قراءات معاصرة للسيرة النبوية تخاطب فكر الشباب بأساليب علمية حديثة.

دعم البحث البيئي: تعزيز الدراسات التي تجمع بين التربية القيمية والتأصيل الشرعي داخل المنظومة التعليمية.

التجسير المؤسسي: ترسيخ التعاون بين الجامعة (المدرسة العليا للأساتذة) والمؤسسة العلمية (المجلس العلمي المحلي).

توفير مرجع علمي: إنتاج مؤلف محكم يضع مادة علمية رصينة بين يدي صناع القرار والباحثين والفاعلين التربويين.

### 3. الإشكالية والأسئلة البحثية

تتمحور الإشكالية المركزية للمؤلف حول: "كيف يمكن استلهام النموذج النبوي في بناء الإنسان لتطوير السياسات التعليمية المغربية المعاصرة، وبأي آليات يمكن تفعيل قيم التوحيد والتزكية في الممارسات التربوية؟"

ويتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

ما هي مرتكزات النموذج النبوي في بناء الشخصية الإنسانية المتوازنة؟

كيف استحضرت السياسات التعليمية المغربية منظومة القيم الإسلامية، وما هي آفاق تطويرها؟

ما هي المداخل المنهجية لدمج قيم التوحيد والتزكية في المناهج الدراسية والبرامج التكوينية؟

### 4. المحاور المقترحة للمشاركة

#### المحور الأول: التأصيل العلمي والمنهجي للنموذج النبوي

1. مفاهيم التوحيد والتزكية: قراءة مقاصدية وتربوية.

2. الأسس المعرفية للتربية النبوية: من الفرد إلى المجتمع. أصول وقواعد البناء الإنساني في السيرة النبوية
3. منهجية الرسول ﷺ في تدبير الاختلاف وبناء قيم التعايش.

### المحور الثاني: السيرة النبوية وأثرها على السياسات التعليمية في المغرب

1. تحليل المرجعيات الناظمة لإصلاح التعليم بالمغرب في ضوء القيم الدينية.
2. حضور القيم النبوية في الكتب المدرسية (التربية الإسلامية والعلوم الإنسانية نموذجاً).
3. التحديات المعاصرة (العولمة، الرقمنة) وسؤال الهوية في المدرسة المغربية.

### المحور الثالث: الممارسات التربوية وتطوير الكفايات القيمة

1. بناء الإنسان المتحرر من الأنانية: استراتيجيات صفية وتنشئة اجتماعية.
2. دور الأنشطة الموازية في ترسيخ قيم السيرة النبوية لدى الناشئة.
3. التكوين الأساس والمستمر للأطر التربوية على قيم التزكية ومكارم الأخلاق.

### المحور الرابع: رؤى استشرافية وتجارب ميدانية

1. نماذج دولية أو وطنية ناجحة في إدماج القيم في السياسات العمومية.
2. تطوير وسائل رقمية وتكنولوجية للتعريف بالسيرة النبوية في الوسط الجامعي.

### 5. نماذج لعناوين أبحاث مقترحة

1. "أثر قيم التزكية النبوية على الحد من السلوك العدواني في الوسط المدرسي: دراسة تحليلية".
2. "تحليل الخطاب التربوي في الرسالة الملكية لـ 15 شتنبر 2025: نحو خارطة طريق للقيم".
3. "السياسات التعليمية المغربية وسؤال التأصيل: قراءة في الميثاق والتحولت الراهنة".
4. "فاعلية النموذج النبوي في بناء الإنسان: مقارنة بينة بين علوم الدين وعلم النفس التربوي".

## 6- الضوابط المنهجية والمعايير العلمية

- أن يتسم البحث بالأصالة، العمق، والدقة العلمية، وألا يكون قد سبق نشره.
- تخضع جميع البحوث لتحكيم علمي مزدوج سري من قبل لجنة مختصة من المؤسسات.
- الالتزام بالمعايير الأكاديمية في التوثيق (الهوامش والمراجع) وبسلامة اللغة والمنهج.

## 7- مخرجات المشروع:

لن يقتصر المشروع على النشر الورقي، بل سيشمل:

1. إصدار الكتاب الجماعي المحكم بصيغتين ورقية وإلكترونية.
2. تنظيم حفل علمي وندوات تعريفية بمخرجات المؤلف.
3. إعداد تقرير علمي نهائي يوثق المشروع كنموذج للتعاون المؤسسي الناجح.

## 8- ميثاق تحرير الكتاب:

المعايير الهيكلية والموضوعية:

• الأصالة: يجب أن يكون الفصل غير منشور سابقاً (إلا بتصريح خاص) ويقدم إضافة حقيقية للمجال.

• طول المساهمة: يتراوح عدد كلمات المساهمة بين [4000] و [6000] كلمة.

• عناصر المساهمة الأساسية:

1. عنوان جذاب وواضح.

2. ملخص (Abstract) في حدود 200 كلمة.

3. كلمات مفتاحية (5-7 كلمات).

4. مقدمة، محاور كبرى، خاتمة، وقائمة المراجع.

## القواعد اللغوية والأسلوبية:

• اللغة: العربية الفصحى المعاصرة، مع تجنب الحشو والمحسنات البديعية المتكلفة.

• المصطلحات: الالتزام بالمصطلحات العلمية المتعارف عليها. في حال استخدام مصطلح مثير للجدل، يفضل توضيحه في الهامش عند أول ظهور.

• عناوين المحاور: يجب أن تكون قصيرة، مركزة، وتتبع تسلسلاً منطقياً (أولاً، ثانياً... أو 1، 2...).

• الحياد: التزام الموضوعية العلمية وتجنب الأحكام القيمية الذاتية إلا في سياق التحليل المدعم بالأدلة.

## التوثيق والمراجع:

• نظام التوثيق: اعتماد نظام APA في الإحالات والمراجع.

• الهوامش: تُستخدم للإيضاحات الضرورية فقط، وليس للإحالات البيبليوغرافية.

• قائمة المراجع: تُرتب أبجدياً في نهاية الفصل، مع فصل المصادر العربية عن الأجنبية.

## آلية توثيق المصادر التراثية (نظام APA المطور)

نظراً للطبيعة الخاصة للدراسات الإسلامية وأهمية تحقيق المتون، يلتزم الباحثون بدمج بيانات المصادر القديمة ضمن نظام APA وفق القواعد التالية لضمان وحدة الشكل المنهجي للكتاب:

أولاً: التوثيق في متن البحث

عند الاقتباس أو الإحالة إلى مصدر تراثي، يُكتفى بذكر (لقب الشهرة، سنة الوفاة، الجزء/الصفحة).

الصيغة: (لقب المؤلف، ت: سنة الوفاة هـ، المجلد/الصفحة).

مثال: (ابن تيمية، ت: 728هـ، ج5/ص210).

ملاحظة: إذا كان الكتاب مشهوراً بعنوانه أكثر من مؤلفه، يمكن البدء بالعنوان (مثلاً: لسان العرب، ج3/ص15).

ثانياً: التوثيق في قائمة المراجع

تُرتب المصادر أبجدياً حسب لقب الشهرة، مع الالتزام بذكر كافة البيانات الببليوغرافية لتميز الطبعات والتحقيقات:

1. نموذج توثيق كتاب محقق:

لقب الشهرة، الاسم الكامل. (ت: سنة الوفاة هـ). عنوان الكتاب. تحقيق: اسم المحقق كاملاً. (ط. رقم الطبعة). مكان النشر: دار النشر، سنة النشر (ميلادي/هجري).

مثال تطبيقي:

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف. (ت: 676هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. (ط1). بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1392هـ.

2. نموذج توثيق مخطوط (في حال لم يُطبع):

المؤلف. (ت: سنة الوفاة). عنوان المخطوط. [مخطوط]. اسم المكتبة أو الخزانة، المدينة، رقم الحفظ.

### المعايير الفنية :

- الخط (Sakkal Majalla): بحجم 18 للتمن و12 للهوامش.
- العناوين: حجم 20. (Bold).
- الصور والجدول: يجب أن تكون عالية الجودة، مرقمة، ومرفقة بمصادرها وشرح مبسط تحتها.

### أخلاقيات النشر والجدول الزمني:

- الأمانة العلمية: الالتزام التام بقواعد الاقتباس؛ أي نسبة تزيد عن [15%] من الاقتباس الحرفي دون مسوغ قد تعرض المشاركة للرفض.
- التحكيم: تخضع جميع المشاركات لمراجعة من قبل اللجنة العلمية

## 9- التخطيط الزمني وتدير المشروع

المرحلة	الإجراء	تاريخ الانطلاق
الإطلاق	نشر طلب الاستكتاب وتعميمه	26 مارس 2026
الملخصات	استقبال ملخصات البحوث	20 أبريل 2026
	تليغ الملخصات المقبولة	02 ماي 2026
البحوث	استقبال المسودات الكاملة للبحوث	30 ماي 2026
التحكيم	الانتهاء من عملية التحكيم المزدوج وطلب التعديلات اللازمة	15 يونيو 2026
التعديلات	تسلم البحوث في صيغتها النهائية بعد التعديل	25 يونيو 2026
المراجعة	المراجعة اللغوية والمنهجية الموحدة	05 يوليوز 2026
النشر	صدور النسخة التجريبية والحصول على الإيداع	06 يوليوز 2026
الاحتفالية	حفلة تقديم المؤلف	15 شتنبر 2026

## 10- تنسيق وإدارة الكتاب الجماعي:

### التنسيق العلمي للكتاب:

1. الأستاذ لحسن بن ابراهيم سکنفل
2. الأستاذ محمد غزالي

### أعضاء اللجنة العلمية:

رئيس المجلس العلمي المحلي لعمالة الصخيرات تمارة	الأستاذ لحسن السکنفل
أستاذ التعليم العالي بالمدرسة العليا للأساتذة بالرباط	الأستاذ محمد غزالي
أستاذ باحث بالمدرسة العليا للتربية بالقنيطرة	الأستاذ ربيع حمو
أستاذ باحث بكلية الآداب بالرباط	الأستاذ سعيد هلاوي
عضو المجلس العلمي المحلي لعمالة الصخيرات تمارة	الأستاذ فضيل أمزيل علي
عضو المجلس العلمي المحلي لعمالة الصخيرات تمارة	الأستاذ محسن فضلاوي
أستاذ باحث بكلية الآداب بالرباط	الأستاذ أنس الغبسي

### الإدارة والتحرير:

د. نزهة بنزوبة

د. سميرة صدقي

ترسل المساهمات العلمية والاستفسارات إلى العنوان الإلكتروني التالي:

[rhazal@yahoo.com](mailto:rhazal@yahoo.com)